في كراهة هذا كثير فأما مذهب من ذهب إلى ترك أحاديث النبي عليه السلام فهذا باطل لأن فيه إبطال السنن ومما يبين ذلك حديث عمر حين وجه الناس إلى العراق فقال : جردوا القرآن وأقلوا الرواية عن رسول ا وأنا شريككم ; ففي قوله : أقلوا الرواية عن رسول ا ما يبين لك أنه لم يرد بتجريد القرآن ترك الرواية عن رسول ا وقد رخص في القليل منه وهذا يبين لك أنه لم يأمر بترك حديث رسول ا ولكنه أراد عندنا علم أهل الكتب للحديث الذي سمع من النبي عليه السلام فيه حين قال : أمتهوّكون فيها يا ابن الخطاب ؟ ومع هذا فإنه كان يحدث عن النبي عليه السلام بحديث كثير . وقال [أبو عبيد -] : في حديث عبدا [C -] لا يكونَنّ أحدكم إمّعَة قيل : وما الإمعة ؟ قال : الذي يقول : أنا مع الناس .

أمع قال أبو عبيد : لم يكره عبدا من هذا الكينونة مع الجماعة ولكن أصل الإمعة هو الرجل الذي لا رأي له ولا عزم فهو يتابع